

الفائزون  
(55)

# وردة الكهولة

حبيب المايغ

وردة الكهولة  
حبيب الصايغ

الكتاب : وردة الكهولة - قصائد

تأليف : حبيب الصايغ

الطبعة الأولى : 2020

الترقيم الدولي : ISBN 978-9948-34-033-1

إذن الطباعة : MC-02-01-4763706

الناشر : مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية

ص.ب : 14300 - دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف : +971 2243111 ، فاكس : +971 2217839

[www.alowaisnet.org](http://www.alowaisnet.org) , Email : [mail@alowaisnet.org](mailto:mail@alowaisnet.org)

الغلاف : فراس علي

الإخراج والتنفيذ : فادي مصطفى سليمان

المطبعة : جولدن سيتي - الشارقة

الفائزون (55)

وردة الكهولة

**قصائد**

حبيب الصايغ



## القصائد

- 13 ..... غصن من  
18 ..... استدراج  
20 ..... الرايات  
21 ..... أغلب الوقت  
22 ..... النشيد  
24 ..... لحظة الصداق  
25 ..... الغفلة إذ تتهياً  
27 ..... اعتراف 1  
29 ..... اعتراف 2  
31 ..... أبو نواس  
32 ..... نفق  
33 ..... الاسم الموصول  
34 ..... بيوت  
35 ..... الجمرة  
36 ..... تلك  
37 ..... الاستقالة  
38 ..... نقوش إضافية على قبر حرب

43	..... امرأة الهاتف
44	..... امرأة الوقت
45	..... سنة ما
47	..... 3 محاولات
49	..... 1 - محاولة تعبير
51	..... 2 - محاولة اعتراف
53	..... 3 - محاولة شرح
54	..... امرأة البيت
62	..... النوافذ
65	..... أمنية
66	..... توقيع أخير
67	..... سهرة رأس السنة
69	..... قصيدة فلسطين
72	..... رسم بياني لأسراب الزرافات
76	..... مطر الوقت
77	..... حين للطين رائحة الصوت
80	..... بين بين
81	..... حتى لا
82	..... عبير
84	..... المرايا
85	..... لا شيء

87	أبراج .....
89	1 - برج إيفل .....
90	2 - برج المر .....
91	3 - برج القاهرة .....
92	4 - برج بيزا المائل .....
95	5 - برج الساعة .....
97	إنفلونزا .....
103	محاولة .....
104	الوقت .....
108	ثلاثة أصدقاء .....
109	1 - محمود درويش .....
111	2 - يحيى يخلف .....
112	3 - ناجي العلي .....
113	عناق .....
114	دم الوقت .....
115	الاختيار .....
116	المطارات .....
117	خيانة .....
118	لحظات قتل .....
124	بكاء الأجيال .....
126	القفص .....



127	.....	الرولة
128	.....	وردة
129	.....	الظل
130	.....	النهاية
132	.....	الإسكافي
133	.....	مدن أيضا
135	.....	1 - أمستردام
138	.....	2 - إيستبورن
140	.....	3 - إكستر
141	.....	محاولة
144	.....	خيوط
146	.....	استهلال
147	.....	الحلاق
152	.....	وردة الكهولة
154	.....	ركن التعارف
156	.....	الجواهرى

## هذه السلسلة ..

عبر هذه السلسلة (الفائزون) تعيد مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية إحياء الكتب التي شكّلت علامة فارقة في المشهد الثقافي العربي المعاصر، وخاصة كتب المبدعين العرب الفائزين بجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية، التي كانت لها الشهرة والأهمية والتي نفذت نسخها من المكتبات.

عبر هذا المشروع تعيد مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية طباعة أهم الكتب للفائزين، وتضعها بين أيدي القراء ليكون الفكر حاضراً وقاعلاً في النهضة العربية، فلطالما كان صدى الأمم العظيمة محفوظاً في نتاجها المعرفي الذي تتناقله الأجيال وتحمله الترجمات إلى أصقاع الدنيا.

أهمية هذا المشروع «الفائزون» خلق حالة حضور دائمة لكتب أُنثرت وغيّرت وطوّرت الكثير من المفاهيم وقت صدورها، وها نحن اليوم نعيدها إلى دائرة الضوء والاهتمام، ليس للقراء فحسب، بل للباحثين والدارسين أيضاً، التي ستعينهم في بحوثهم ودراساتهم، لأن الكثير منها نفذ من المكتبات ولم تعد نسخته متوفرة، والتي تشكل مرجعاً مهماً في ميدانها. إن هذا المشروع، وبعد سنوات قصيرة، سيوفّر

مجموعة من الكتب وسيلبي الكثير من المتطلبات، فهو نابغ أصلاً من اهتمام مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بالإبداع العربي، وسيعزز المكتبة العربية بالكتب النافذة، ويضيف إلى رفوها مزيداً من الوهج والبريق، ناهيك عن القيمة العالية التي ستبقى محفوظة للتاريخ عبر الاعتناء بالمنتج الفكري المتميز.

**مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية**

# وردة الكهولة

صدر عام 1995



## غصن من؟

---

على قدر ما تتفجر أخيلة النبع عن بذرة  
الماء في لفتات الجسد  
على قدر ما أنتهي أو أردد معنك .  
معنى الغناء المهم،  
ومعنى الغزالة في ركضها نحو أوها مها  
ولذا ذاتها  
وعلى قدر ما أستعد لموتي ..  
أناديك يا امرأة أيقظتني من المطر الجهم  
يا امرأة أنبتت في دمي ضجة وأبد .  
وتقاليد شوق، وعصر انتماء إلى اللون  
واللحن والأمنية  
أناديك ..  
هذا أنا حاضر في نشيدي الطفولي .. في  
جبروتي  
المضاع،

وفي جمرة الشعر  
هذا أنا فانسجي حول شرنقتي حزن نخل

القرى

إنني حاضر..

غصن من في يدي؟

غصن من؟

يدعيني، ويدلق في درب معصيتي ظلّه

وضلالاته

غصن من؟

يتداعى، ويشنق شرنقتي بفراشاته

غصن من؟

يرتمي بين أيام عمري.. يسافر كالرمح أو

كالهواء،

ويعجنني برذاذ النجوم؟

غصن من؟

ساهر حول قبري، ليكتبني في كوابيسه

من جديد؟

واقف في انكسار الزمن؟

غصن من؟

لا لقاء سوى ما يقول العناق  
فهي نعود إلى بيتنا  
لا غد لا غناء  
فهي نساfer في وحشة الحب، وجهين من  
تعب،  
وعناوين غابرة،  
وبروق شهود  
ومواويل سود  
فهي نعود إلى بيتنا.  
غير هذا اللهاث، طريقي يقود إلى مدن  
الغيم،  
لكنني مبهر في اتجاه مرافئ مصلوبة بين  
عيني،  
مصلوبة في انحناء ظهري..  
مرافئ غامقة، وحدود رمادية، وحدود  
ومواويل سود  
ولا أحد غيرنا في الجنون المؤدي إلى  
بيتنا.  
لا أحد



ولا أحد..

في الفصول الأميرة وقت لنا.

لانشغالاتنا وحرثنا

في الشمس الأخيرة ضوء لنا ونهار

لا أحد

غير ما تركت رقصة الحرب من عبر

للجنود

الصغار

غير وهج تشيعه كالجنازة أحلامنا

لا أحد

غيرنا والمدار

لا أحد

لا أحد

والطريق جذور من الرمل والعشب . من

شهقات العصافير يوم فراق العصافير .

من كتلة المعدن المتماوج في شبق

القلب ..

كيف تكون المتاهة إن لم تكن؟

بعض ما نحن فيه .. كل ما ..

كيف إن لم تكن؟

غصن من في يدي

غصن من؟

مقبل، وله شجر يتكشف في عري غابته،  
وله من براعمه ما يشيع الحدائق والأسئلة  
والوله

غصن من؟

يرتدي خضرة الأرض. يمضي إلى زرقه  
الصيف..

يمضي إلى حفلة العمر، ظمآن، يسكره  
همسه،

وتناغيه أشياءه الداخلية.. يمضي  
وآخره واهبٌ أوله:

دمه، كلمات البداية، خطوته، شفثيه،  
تويج دفاتره في الشجر..

وثمار الفتن؟

غصن من؟

## استدراج

---

كأن حصان الأمانى تلعثم في ركضه،  
وتجسد في نحت ما لا يُرى:  
دمعة القلب  
حلم الفتاة  
انقسام البطاطا على نفسه  
دورة الأرض،  
أو دورة الأصدقاء  
كأن السماء  
أفاقت قليلاً،  
وقالت عناوينها..  
يا كتاب الأمانى.. المنايا  
هل استدرجتك المهود إلى حتفها الطفل  
وانتظرتك المطاراتُ  
القطاراتُ  
القطا

المطايا؟  
وأنت فضاء الحذاء  
الرمال التي شاغلتك مضت في طريق  
الرجوع  
الرمال انتهت  
وأنت انتهيت،  
ولكن حزنك يبدو جديداً وطفلاً  
وتبدو أباً صالحاً.

## الرايات

---

شرق بيتي أقاليم منسية

وحدائق آيلة للسقوط

شرق بيتي

شوارع آيلة للسقوط

شرق صوتي

مدارس قد سقطت

أين نكمل درس القراءة

قال فتىً مارداً

راسماً في كتاب صغير طفولته المقبلة

مطر والشتاء

وبينهما غيمة الحزن تضحك

والأنسات الجميلات

ينشرن أعمارهن على الشرفات.

## أغلب الوقت

---

ليلٌ  
شكلٌ

وفي أغلب الوقت  
وقت بلا أغنيات يمر ولا ينتهي  
وليل كأن دماء تسافر في قلبه  
قلبه واضح في غموض الطريق  
في سؤال الصديق  
وفي أغلب الوقت  
وقت مضى

أحبك

لم أجد الوقت حتى أحبك  
أو أتأمل وجهك  
لم أجد الوقت  
في زحمة الشغل والموت  
في أغلب الوقت

## النشيد

---

للسحب السوداء ذات الأقنعة الفولاذية  
لحدائق النور المتكلس خلف الأفئدة  
للسياج المنثور بين خطوط الأكف  
للقبور المصطفة على حافة النسيان  
للمور الجسورة والنسور المنكسرة  
أهدي نشيدي هذا  
النشيد المناويء غير الملائم  
المعتم كالروح أول اكتشافها  
لا البصائر لا المصائر لا طبقات الجو  
لا القيعان لا الأواني المستطرقة  
لا مدائن الجن  
إلّاك إلّاك  
ولك، أيضاً، أنت  
النشيد المشيد

على شاكلتك أيها الفراغ  
على شاكلتك أيها الشكل الصديق .



## لحظة الصداع

---

لحظة الجمهرة واليباس  
لحظة من القصدير وريش الوسائد  
للرأس، الآن، حضوره المختلف  
طريقته السمجة في الإلحاح والاحتجاج  
طريقته النادرة في الاستفزاز  
كأنه مفصول عن الجسد  
لولا السلك الكهربائي المتهاك  
وحبة وجع الرأس.

الغفلة إذ تتهياً



## اعتراف (1)

---

حدقي في السقف يا نجمة  
لا أسماء لي إلا سماوات من الرمل  
ووقت غارق في شغف اللذة  
من أسكر تلك الجزر الزرقاء  
من برّد في الليل حنيني  
واصطفاني للمروءات التي أبغضت؟  
من أدخلني في وهمه الباهت كالجثة  
مسكوناً بنجوى الخيل للخيل  
وفرسان على أحصنة الشطرنج؟  
من أغوى صباياتي  
صباياي،  
وأغوى تعبي في كهفه؟  
ورماني في فصول العالم الأرضي  
كالظل،  
وكالجذر الذي ارتدت شظاياها

والظالم والمظلوم  
والذابح والمذبوح  
والراهن والمرتهن  
غنني يا دم غيري غنني!  
إنني جربت أن أشهق  
في منتصف الرقصة،  
لكن لم أجد أرضاً ولا معركةً.

## اعتراف (2)

---

قلت: يكفيني  
أنا وهمُّ  
ولا يعرفني إلا الذي يعرف ما لا  
يُعرف  
وأنا المختلف  
في يدي شمسان:  
شمس الناس إذ تشرق في صدري،  
وشمس الصدر لما تنزفُ  
وأنا المختلفُ  
قلت: يكفيني،  
فنادتني الغوايات إلى مجد الغوايات  
تولتني الأمانى،  
وتولاني البيان المترفُ  
قلت: يكفيني!  
ويكفيني الذي يكفي

أنا الوهم، ويكفيني البديهي  
أنا الحلم،  
ويكفيني الذي ليس له وصفُ،  
ولا يشبهه ما يوصفُ  
فأنا المختلفُ!

## أبو نواس

---

أدعوك، الليلة، إلى المنادمة  
الركن القصي في المطعم الفرنسي  
وينايا رفيق الطفولة  
سيرة من الحب الناقص  
والموت الناقص.  
تعال تعال أيها النادل  
تعال تعال أيتها الدنيا  
مائدة الشعر،  
ووجهان لهما ملامح أبجدية ناقصة  
وشمعة لا تعرف كيف تضحك  
ولا كيف تبكي.



## نفق

---

عشرات تدخل في هذا الجانب  
ومئات تخرج من هذا الجانب  
عرب وأجانب!  
هل يخرج من يدخل،  
أم يتداعى بعض الناس  
في تجربة  
أو أغنية  
أو إحساس؟  
أو معركة؟!  
هل نحصي الداخل في هذا الجانب؟  
والخارج من هذا الجانب؟  
ونعد المفقودين؟

## الاسم الموصل

---

أيتها السيدة التي - ما لاسمك الموصل  
لا يوصلني إليك كي أتم موتي فيك  
أو أعلك صوتي بين أسناني وأشلاء المرايا  
وجهان نحن للبذور والسقيا  
وجهان للفقاة  
وجهان للتجربة النيئة  
وجهان غريبان من النفي الذي  
ما لاسمي الموصل ينفيني،  
ويلغي صخب الروح  
وجهان بعيدان  
كأننا نحن اخترعنا أول اللون  
رسمنا لغة الخرائط القديمه.  
كأننا نحن اللذان.

# بيوت

---

تظل البيوت معلقة في فضاء المهندس  
منذ طفولته  
متدلية كالقناديل،  
دانية، رائقه  
ويموت المهندس  
لكنه قبل أن يتلاشى تماماً  
يعلقها في الشوارع  
بيتاً من الحب  
بيتاً من النور  
بيتاً من الكره  
بيتاً من ال.....



لم أشأ أن أداهم هذي القصيدة بالموت،  
لكن قبر المهندس قال: كفى!  
واختفى.

## الجمرة

---

قالت امرأة إنها جمرة  
وأنا حائرٌ

هل أصدقها فأكون ابتعدت عن الوهج  
أم هل أكذبها فأكون اقتربت من النار؟  
قالت:

تجرب؟

قلت:

أجرب موتي وحيداً.

## تلك

---

ليس لي وطن السندباد  
غير أنني حملت بلادي معي لأطوف البلاد  
وألهث طيلة عمري نهاراً وليل  
وبعداً وقبل  
تلك رائحة حلوة تصطفيني،  
وتأسرني خلسة  
تلك رائحة مرة كالرماد.

## الاستقالة

---

مطفاً كالشمس في منتصف الليل  
فيا حزني اشتعل  
وانتزعني من صباباتي ولهوي  
من كتاباتي وزهوي  
وأرحني من دمي المهذور في جسمي  
ومن يومي  
ومن يوم الوشايات  
ومن عرش الملل.

## نقوش إضافية على قبر حرب

---

كيف لا تلبس الروح أكفانها في  
انتظاري، ولا  
ترتدي ضجري.. قد تهيأت للقفزة  
الأبدية. محض  
انتهاء بهي، ومحض كلاب سلوقية  
تركض، الآن،  
يني وبينني، لتثرتني في عصور بدائية.  
محض  
وقت وللخطوات الرنيم الرشيق. لي  
الشاحنات  
البطيئة تفتح سيرتها، وتجر جرنني خلف  
أيامها.  
البلاد، البساتين، والعاشقات، البراكين،  
والصحف، الانتفاضة، محض انتهاء.

أيهذا الدم المتخثر كالصمت داخل قبوري:

انتبه!

لن أهادن موتي. موتي سؤال.

وموتي انشغال.

ربما طلعت في الشمس البعيدة، شمس

من القمح والحب، أو ربما أفلت. ربما

انكسرت شمس حرיתי حين أهملت

قلبي: احتمال.

ربما انتظم اللحن في درجات الرتابة،

وانطفأت

شرفات الغناء.

ربما..

من يريد اتباعي - أنا الشاعر المنتمي

للضياء -

ومن يصطفيني.. يسجل عصافيره في

فضائي

الفضاء.. الفضاء!

البراكين فوق

القصاصد فوق



الحكايات فوق  
خربشات الطفولة فوق  
الرسائل فوق  
التواييت فوق  
الجميلات فوق  
المنارات فوق  
البصائر فوق  
الجداول فوق  
الوجوه الأميرة فوق  
العناوين فوق  
النوايا التي كنتها.. التي  
كونتني،  
النوايا  
أتعبتني كثيراً،  
فيا ليتني لم أمت، فجأة،  
هكذا..  
كيف أسقط في بؤرة الضوء  
والوهم وحدي،  
النوايا

تشير إلى عنقي،  
وتراودني عن سماوات حرיתי: محض  
شرق  
ومحض انتهاء  
العبير  
السمو السمير  
التراث الأثير  
الخطاب الخطير  
التداعي الجبان،  
سكون السقوف الوطيئة،  
حين تميل إلى لغة كصهيل حصان أسير  
النقيض: حصان طليق. حصان غزال!  
النقيض احتمال  
المرايا  
تُشردني في غواياتها،  
فأموت جريحاً،  
وينكسر القمر الحلو في سقف قبري  
وحيداً رأيت النقيض،  
فأسرجتُ طيرَ الأبايل في المفرد - الجمع،

وانتشرت لغتي في دمائي  
شظايا  
وحيداً،  
وصادفتُ لوني يُغادرني  
ذاهباً في السنين  
وصادفتُ موتي كثيرين بين حروفٍ  
رماديةٍ  
وكلامٍ رصين  
وأُتعبني جسدي يوم مات.

## امراة الهاتف

---

لامرأة الهاتف  
إطالة وجه الشمس في الظهره  
ولهفة البحر على جزيره  
أشياؤها الصغيره  
بسمتها الأميره  
ولونها الباسق كالنخيل  
وحزنها القليل  
لامرأة الهاتف صمتها.

## امراة الوقت

---

حببتي سيده في صمتها المرتب الأنيق  
كانها مخلوقة من أجمل الأحلام  
حببتي تمر في قصائدي  
كانها الكلام  
تمر كل يوم  
كانها يوم من الأيام.

## سنة ما

---

كان برداً خفيفاً  
وكنت أردد صمتك في جنباتي  
وأردد وجهك في كل حرف أقول  
كان برداً خفيفاً  
نهايات صيف على أغلب الاحتمالات  
نافذة تتحرك في شبق  
ووروداً سيقطفها عابر في غدٍ  
وتموت  
كان برداً خفيفاً  
وموتاً ثقيلاً  
كان برداً خفيفاً  
ونهايات صيف  
ونهايات طيف  
وفصولاً سيقطعها عابر في غدٍ،  
ويموت.



### 3 محاولات





## 1 - محاولة تعبير

---

أقبلي يا حياتي  
أقبلي أقبلي !  
ربما عشت للحب ، أو ربما عاش لي  
لا أريد سوى أن أموت من الشوق  
أو أن أناغم دقائق قلبي قليلاً  
وأن أخلع الموت كالنعل أو كالقميص  
أيها المطر الناعم اهطل  
وبلبل دموعي بلمسك الرطب  
لَوْن عيوني بلون أناملك المشتهاة  
أنا نخلة ولدت كالسؤال  
وماتت كأبي جواب  
أنا لحظة ولدت كالحياة  
أنا لك يا امرأة الحزن  
يا امرأة لم تزل . لا تزال  
حياتي ومستقبلي

وموتي ومستقبلي  
وهمس الوسائد والليل والأغنيات  
ومستقبلي  
ومستقبل الورد في لحنه  
ومستقبلي  
ومستقبل الوقت في غصنه  
ومستقبلي  
أنا لك يا أنت، أو أنت لي  
كلنا لك. للذوب والذوق  
للطبيعة والصدق  
للحضارة والعشق  
للدفاء والشرق  
للحنين المباغت والتوق  
للبرق  
والفصول التي اختمرت فوق.

## 2 - محاولة اعتراف

---

أحبك  
هل قلتها قبل؟  
هل قلتها الآن؟  
لا شك في أي شيء سوى الشك  
إنني أحبك  
بل أتنفس حبك  
إن الهوى شاغلي لا الهواء  
ولا شك في الشك  
هل قلت كنت يقيني؟  
إذن، لا مجال  
لمزيد من البوح  
يا امرأة لم تزل. لا تزال  
هوأي الذي أتنفس  
والصبح  
والملاح

والجرح  
هل عدت للبوح؟  
الهوى شاغلي لا الهواء.

### 3 – محاولة شرح

---

لسوف أمرّ على القلب كي أسأله  
يحبك.. فليبق قلبي  
والأ  
فسوف أعود إليه لأستبدله.

## امراة البيت

---

تحضر المرأة في المرأة صيفاً،  
وهي إذ تذهب  
لا تذهب إلا في المرايا واليقين  
ويطول العشب في أطرافنا  
يسكب فينا ماءه،  
والأخضر المحض  
يناديننا إلى جدراننا الأولى  
إلى أسمائنا  
وإلى أهدافنا.  
لا عشب إلا ما تقول الروح للريح  
ولا عشب سوى ما تكتبين  
وأنا أمضي إلى وجهك  
هل أمطرت الدنيا،  
فلم تذكر سوى عينيك؟  
هل أنت انتشار الصبح في أجسادنا؟

عودي إلى مجدك ،  
حتى تعرف الأرض طريق النيل  
حتى تنهض اللجنة  
في الوقت الذي كاد ،  
وحتى نرتمي كالبحر في الأيام والأحلام  
حتى نصطفي من حزننا أنقاه  
لا عشب سوى وجهك  
إذ يأتي إلى موعدنا  
خلف السنين  
فانهضي من تعب الليل  
انهضي من تعب العمر  
إلى غيمك في دفترَي الأحمر  
عودي ،  
انتزعي عنك الغلالات  
التي نامت عليك  
التي ما استيقظت إلا على نبضك  
إذ تستيقظين  
ثم عودي ،  
انتشلي الوقت من الوقت



من الموت،  
ومنا  
وأضيفي مسحة منك علينا  
وأضيفينا إلينا  
وأضيفي ما تضيفين  
إلى أول ما ترسله الشمس  
من الدفء الجنين.



هل صحونا؟  
ليس من صحو  
إذا لم نغسل الوجه  
سوى منك  
إذا لم نفرك العينين  
إلا منك  
هل ندخل والشمس التي تفتح عينيها  
إلى الحمام؟  
هل نغسل بالماء الأناشيد؟  
وهل نبكي بمقدار،

لكي نقتنع عصفور الحكايات بأن يحكي  
هل نفتتح الأسرار كالهمس  
النهارات كإعصار،  
وهل نفتتح الشرفة  
كي ندنو من بعض،  
ونمضي؟



لك ما يشغلك، الآن، عن الحب وعنا  
فاحملينا نحو ما ليس يعد، الآن،  
إلا مرحاً، عذباً، أثيراً، وأثيراً لدينا  
قد تعبنا،  
فأعيدنا إلى شكل يدينا  
وأعيدنا إلى فوضاك  
إذ تمحضر حتى في الحوارات التي لا تنتهي  
في الدم الحلو،  
وفي ترتيب قمصانك  
حول الجسد العابق بالأشياء  
في ترتيب عينيك

وترتيب المياه  
في التصاوير التي يملؤها خصرك  
إحساساً،  
وزهوراً،  
وحياه .

في تفاصيلك  
إذ تصطف كالضحكة في البيت  
وكالرقصة في صدر الحزين  
في الملاءات  
وفي ديكورك الرائق  
من سقف الثريات  
إلى طاولة الأكل  
ومن أقفال أبوابك  
حتى لغزك المفتوح كالمهد  
إلى تلك الكراسي إذا ما وقفت  
حين عليها تجلسين .  
أبدأ اليوم بذكراك  
ولا أنهيه إلا بالتفاتتك

هل رتبت للطفلة أنهاراً وأوراقاً،  
ومريولاً وشوقاً وحنين  
وانتهاءات إلى الرمل  
وبعض الياسمين؟  
هل ربطت الكتب السمراء  
والشعر السماوي  
بباقات من الأشرطة البيضاء  
والحب الدفين؟  
هل تأكدت من الياقات؟  
ان الأرض تغوي بالمناديل،  
فهل تعترفين؟  
فادخلي، الآن، إلى الغرفة،  
والأخبار تدعوك إلى بحر الغوايات  
اقرئي في الصفحة الأولى دماً سال  
اقرئيني بين قوسين  
وما قيل،  
وما قال،  
اقرئي زاوية الحظ  
وإعلانات تجار الإطارات

ونعياً

وعناءً

وغناءً،

وامزجي ما تقرئين

في مقادير من الفلفل والنكهة والملح

اطبخي ظلي

لا خوفاً

لا صبري

هيا نحمل الشيطان للمطبخ

بعض النار يكفي،

فاقرئيني،

وأعيديني مراراً،

واحفظيني في الذي لم تطبخي بعد

امزجيني في الذي لا تطبخين

وأعيديني إلى سيرتي الأولى

دمي الكهل تولى

قطرات

قطرات

وغدي يبدأ من يومك

إذ يبدأ، طول اليوم،  
إذ لا ينتهي  
فانتبهي  
إنما بيتك مسكون بجنيِّ لعين.

## النوافذ

---

النوافذ أبعد من أن نراها جميعاً،  
وتدنو.

تراسلنا منذ عهد الطفولة  
تكتبنا في حفيف الغصون،  
وترسمنا في الطوابع والصور العائلية  
تدنو..

النوافذ أولنا،  
والنوافذ آخر ما نحن ننسج من تعب  
الأمهات،

وآخر ما نحن نصطاده من نجوم الليالي  
صباحاتنا بين شمسين، مرهقة ومرهقة  
ونطل على غدنا من خلال النوافذ..  
ننسى..

نطل على أمس واليوم والطرق  
الداخلية

والعربات، الدكاكين، والبائعين.  
وأطفال جيراننا،  
والبنات اللواتي نراهن يلعبن حيناً،  
ويكبرن حيناً،  
ويعشقن حيناً.  
والنوافذ تدنو لتنسينا لون جدراننا.  
ملل التحف المنزلية  
صمت السقوف،  
الزوايا،  
ومملكة العنكبوت.  
النوافذ تأخذنا معها،  
وتسافر في شغف شاهق  
كم تغير هذا الزجاج المعشق  
ذاك الإطار الصديق؟  
وكم من خلال النوافذ ضاع طريق!  
وكم من خلال النوافذ مات دم،  
أو تجراً معنى دفين  
واستراح حزين.  
ونافذة، ربما، غادرت بيتها،



انهدمت .

تلك ذاكرة للزمان العصي على اللمسِ

... ..

... ..

... ..

نافذتان، ووجهان من لهفة،

والهواء يمر نقياً وطفلاً على صفحات

السنين .

## أمنية

---

لو أنني جربت أن أطيّر  
لو أنني فراشة أو نسمة أو جدول أو قبر  
لو أنني حكاية أو بحر  
لو أنني جنون  
لما تمنيت سوى أن أتمكنك  
وأن أصير  
أمنية تطير.

## توقيع أخير

---

تركتُ شالها لاحتفال الوداع،  
وغابت  
غير أن المساء توقف  
حتى يقبل وجنتها، حانياً،  
والعصافير لم تكترث غير عصفورة  
الحزن.  
كان وداعاً جميلاً..  
وأخبرني نادلاً نادماً  
أن في عينه  
علقت خطوة.. خطوتان  
وأخبرني نادلان.

## سهرة رأس السنة

---

وشوشة الشتاء  
شمس كانون  
الذي في لغة ما كان ديسمبر  
هل تعود كل عام؟  
ونحن في أوهامنا البيضاء  
هل نضيع كل عام؟  
ونحن هل نحب كل عام؟  
ونحن هل نبرد كل عام؟  
وشوشي الشتاء هذا العام  
وقال لي  
وقال لي  
وقال لي  
ثلجاً من الكلام  
وقال لي  
طقساً من الكلام

وشوشني الشتاء هذا العام  
وشوش لي مفاصلي  
وقال لي  
وقال لي  
وقال لي تنويمية من خشب الأحلام  
وقال لي  
وقال لي  
ولم أتم  
ونام.

## قصيدة فلسطين

---

كيف أدخل هذي القصيدة وهي مسيجة  
كيف أدخل هذي القصيدة وهي السياح؟  
هل سأحترار أكثر مما يجب؟  
وماذا يجب  
غير أن أدخل، الآن، هذي القصيدة؟  
قاعة، صخب جامح  
وشوشات  
وناس كثيرون  
قاعة  
صخب جامح  
ومساء كئيب  
فماذا يجب  
غير أن أدخل، الآن، هذي القصيدة؟  
كل شيء يهينني للكتابة أو للذبيحة  
أو للهلاك

وأنا سيد المائدة  
آخر العرب البائدة  
أول الموت من جهة القلب  
من جهة عاندتني طويلاً،  
وأطول مما يجب  
إلى جهة رسمتني هواء سميكاً  
وعمرأ سميكاً ثقیل الخطى  
إلى جهة قتلتني على مهلها  
نسجتني على مهلها  
عشقتني على مهلها  
ثم خافت من الموت حباً،  
وراحت بعيداً على مهلها..  
أيا جهة خلقتني غريباً على مهلها  
ضحكت لأنك أغويتني  
وحزنت لأنك أغويتني  
وضحكت لأن الغواية لم تكتمل  
وشربت الغواية  
فيا ليت شعري  
لو أن الحكاية

تعود إلى نقطة في البداية  
ويا ليت شعري  
ويا ليت شعري  
تري.. هل رأيتم فلسطين  
وهي تناولني في الطفولة عمري؟



## رسم بياني لأسراب الزرافات

---

(1)

راكضة  
تموت أشجار الورد  
وهي تطارد رائحتها المذعورة الهاربة  
وتموت أشجار الصبار  
وهي جالسة القرفصاء  
لأن ثمار الخيرة بطيئة في النضوج  
وعلى غير عاداتها في الحياة  
تموت أشجار المشمش مستعجلة  
حتى لا تؤجل موت اليوم إلى الغد  
وراقصة  
على أصوات طبول لاذعة  
لها مذاق المناطق النيئة  
تموت أشجار الأناناس  
وتموت أشجار الدراق نائمة

بعد أن تعيش طول عمرها  
صاحبة  
في شغب الصبايا العاشقات  
وتموت أشجار العنب  
بين النوم واليقظة  
وهي تهذي بأسرار النيذ  
وتموت أشجار الليمون  
بالصداع النصفي  
وتموت أشجار البن  
بانسداد الشرايين  
وتموت أشجار المانجو  
بالتهاب الكبد  
وتموت أشجار التين  
بهبوط القلب  
وتموت أشجار الفلفل  
بارتفاع درجة الحرارة  
وتموت أشجار الرمان  
بارتفاع ضغط الدم  
وتموت أشجار البندق

عندما يتوقف السنجاب الوحيد على  
الأرض

عن رغبته في تسلق الجبال

والقفز بالمظلات

وتموت أشجار الصمغ منتحرة

لعلها تتجنب مستقبلها اللزج

وتموت أشجار السدر منتحرة

لعلها تنسى ماضيها الشائك

وتموت أشجار البرتقال

مستلقية على جانبها المالح

بعد أن تستنفد جانبها الحلو

في أركان التعارف

وأحاديث المجاملات

وتموت أشجار النخيل واقفة

كأنما هي تتهياً لقبورها الواقعة.

(2)

ويموت الهواء غالباً

من شدة الاختناق

و حين يموت الهواء  
تصبح حياة الناس  
مملة نوعاً ما  
فيمضون إلى الأشجار الميتة بفؤوسهم  
ويصنعون من أخشابها  
ورق كتابة لإثارة الأحران  
وورق «كلينكس» لتجفيف الدموع.

## مطر الوقت

---

لو لك الليل لما أغفيت،  
أو غافلك الليل وأغفى  
أيها المكتوب في بيت من الأغصان  
والمعنى المؤجل  
أيها الناسك في ناسك  
لو لك الليل لأسرعت إلى بهجة أعراسك  
أيها الواضح في غامضه المهموس  
كالنظرة في النزع الأخير  
أيها المسكون بالخوف الكبير  
كيف تبكي، وحدك، الساعة،  
والساعة تبكي وحدها..  
ولماذا لا تغني؟  
وحده، الساعة،  
والأحفاد مسلوبون في الساحة  
لو لك الليل.

## حين للطين رائحة الصوت

---

(1)

قيل، مرة، غنى مغن خارج السرب .  
غادر الكورس، ومضى بعيداً. بعيداً  
مضى . رسم سحابة، وفضاء، وقوس  
قزح، ومضى . قيل انطلق كسهم  
شارد. قال الراوي: كان صوته أجش،  
كثيباً، ولكنه تحول إلى الطلاوة،  
عندما وصل إلى طبقات الجو العليا.

(2)

شيئاً - أيتها الصديقة - من الوشوشة  
شيئاً من الموسيقى.

(3)

ضحكة طفل  
فعل ماضٍ مبني على النهاوند.

(4)

قلت لمعشر الطير:  
اتبعوني بانتظام  
واحدًا، واحدًا، واحدًا، واحدًا،  
وسمعت جلبة أشبه بالعويل.

(5)

عندما وصل النشيد الجنائزي إلى المقبرة  
بدأت القبور مجتمعة  
تمارس هذه الحركة..  
مكانك سر!  
ما عدا ذلك القبر الصغير، الأليف  
لقد وضع طرف ثوبه في فمه  
وقفز رافعاً رأسه  
فوق السور الهييظ.

(6)

عندما نصب الفتى الفخ  
لم يكن يعرف  
أللعصفور أم للأغنية.

(7)

صوت ذلك المعني الأعمى  
لا يحمل عصا بيضاء  
ولا تصادفه عراقيل الطريق.



## بين بين

---

هادئاً ينهض البحر  
والموج يكتب شطآنه الغافله  
ويكتبنا أحرفاً أو قبوراً  
ويكتبنا أحرفاً مائله  
هادئاً..

كيف يحتضر البحر في هدأةٍ  
كيف يغسل عينيه  
من أثر اليقظة الزائله؟  
مرة،

وثب البحر

قل مرة،

نهض البحر

قل ما تشاء

ودعني أحاول

دعني!

## حتى لا

---

حفرة العمر  
سحيقة ومظلمة  
وأنا أنزل فيها  
درجة درجة  
حتى لا تتعثر رجلي  
وأقع على ظهري  
من شدة الضحك.

## عبير

---

أيتها الأشرعة البيضاء كالنهار  
أيتها الأشرعة الخضراء كالأشجار  
أيتها الأشرعة - البحار  
أيتها النجمة. يا جسراً من الحنين  
والدعاء  
أيتها الفراشة الأنيقة  
أيتها الحديقه  
أيتها الوردة والحريقه  
أيتها النجمة. يا أيتها السهى  
فارعة أنت كنخلة السماء  
وأنت  
هل أقول هذا الوجه في حرفين؟  
وأنت  
هل أكتب هذا الجسد المذهل  
في قصيدة؟

وأنت  
هل أهدر عمريّ المقبل  
في قصيدتين؟  
أيتها النجمة. يا أيتها السهى  
بدأتُ رحلتي، الآن، إلى الفضاء  
ربما أحطت بالوصف، قليلاً،  
ربما  
وأنت هل كنت سوى الفضاء يا حبيبتى  
وأنت هل أنت سوى السما؟

## المرايا

---

بين المهرج وقبعته  
تسللنا واحداً واحداً  
إلى كواليس التعب.  
وهناك  
بدأنا حفلتنا الأبدية  
كؤوس الدموع رائحة غادية  
ولا شواغر في ساحة الرقص  
وعندما تدلت من السقف التنظيف  
أعداد هائلة من الثآليل والبثور  
الجماجم والقبعات  
قال المخرج:  
الوفاة طبيعية  
بينما كان الطيب الشرعي  
يحاول جاهداً  
إسدال الستار.

## لا شيء

---

ما الذي يحدث الآن  
أبعد مما نرى أو نظن  
وأبعد مما نجمن  
وأبعد مما..

ما الذي حدث الآن  
لحظة أن قلت؟

لا شيء

لا شيء

فلنتحدث قليلاً بلا هدف  
ولنسافر قليلاً بلا وجهة  
ما الذي يحدث الآن؟

لا شيء

إلا احتمالاتنا.



أبراج





# 1 - برج إيفل

---

لمجدك وللأعالي  
أيها الحديد الشاعر  
تصعد هذه الأرواح الملساء  
فدعها تتسلق حنجرتك  
لتغادر صدى أجسادها.

## 2 - برج المر

---

أما آن لك أن تهدأ  
بعد أن قضيت عمرك كله  
شارداً بين غيمة شاردة  
وقناص لوجهه ملامح المطر  
أما آن لك أن تعود إلى بيتك القديم  
غرب بيروت  
في وادي «أبو جميل»  
على مقربة من جسر فؤاد شهاب؟  
أما آن لك أن تعود إلى بيتك  
بعد أن أمضيت كل تلك السنين  
وأنت توزع الجثث الطازجة  
على الأقمار المتناثرة من حولك؟

### 3 - برج القاهرة

---

أحتاج إلى تسعة ملايين قلب  
حتى أنقلك من القاهرة  
إلى هذه الورقة  
وأحتاج أيضاً  
إلى مئات العمال  
وعشرات النجارين  
وأربعة مهندسين على الأقل  
وشاعر واحد  
هو - بالتأكيد - ليس أنا  
لأنني لو كنت شاعراً كبيراً  
لنقلتك إلى هنا في صمت  
دون أية حاجة  
إلى إهدار كل تلك الدماء  
والدموع  
والعملات الصعبة.

## 4 - برج بيزا المائل

---

لأنني أكره الحلول الوسط

فأنا لا أحبك

لكنني

لا أكرهك أيضاً

وكلما رأيتك من هنا

من على بعد آلاف الكيلو مترات

تميل ملليمترأ ملليمترأ جهة الأبيض

المتوسط

عاندت قلبي

وملت معك

جهة الخليج العربي

وبحر العرب

وأغلب الظن

أننا يوماً ما

سنلتقي عند نقطة بعيدة

في بحر بعيد  
ربما كان الأبيض المتوسط  
أو الخليج العربي  
أو بحر العرب  
أو ربما كان البحر الأسود  
أو حتى المحيط الأطلسي  
وأغلب الظن  
أنه سيكون هناك في المستقبل  
برجا بيزا مائلان  
منصوبان في شاطئ إيطالي بعيد  
وعليهما أثر من موج البحر  
ومن ملح البحر

• • •

إنني لا أصدق  
فرغم أنني سعيد هنا  
ورغم أنني أحب المطبخ الإيطالي  
ولا أكره صوفيا لورين  
إلا أن حنيناً جارفاً

يسيطر على جوارحي  
ويأخذني إلى إسبانيا.

## 5 - برج الساعة

---

قليلاً قليلاً

يرتفع الزمن عن سطح الأرض  
ويعلق أمنيته الطاعنة في السن  
على نوافذ غرفة التجارة.

منذ تسلل الأغنيات الجذلي  
والجثث الجذلي

وهو هناك

قابع وكأنه نصب تذكاري للمستقبل  
يفتح قلبه للجهات الأربع  
ويرتجل القصائد المطفأة

زمن عميق

لكنه قصير القامة

ينظر إلى اليابسة ولا يمشي  
وإلى البحر ولا يعشق  
وإلى الفضاء ولا يطير



زمن يلمع بين أضواء السيارات  
بنبض شجاع  
من الأسمت المسلح  
وعينين زائغتين.

## انفلونزا

---

(1)

للحكايات في ندمي  
لدمي في دمي  
أشفق ، الآن ، حزني  
وأخلق في الكون كوني  
لأنني اكتشفتك ..  
هل أنت شمسي الجديده  
وسيدة شردت من قصيده؟  
ولوني  
وعيني؟  
وإني اكتشفتك  
ما كنت قبلي غيابا  
كأنك أول حرف تلمسته  
وأول بحر تصورته  
وأول ثانية في زماني  
وأول عينين واجهتاني

كأنك أول نافذة عرفتها شمس الطفولة  
أحبك..

ما أقبح الكلمات الضئيلة!  
وما أبشع الكلمات الطموحة حين تكون  
بخيله!

وما أبشع الكلمات التي حاولت أن  
تطاول وصفك،  
وانكسرت كالدموع.

(2)

أحبك..

ليس قليلاً من الحب  
هذا الذي اغتالني، فجأة،  
ومضى شامخاً في انتظاري  
وليس قليلاً من الشوق هذا البنفسج  
بين قميصك والشفيتين  
وناري.

وليس قليلاً من الموت،  
لكن بعض الغياب حضور

وبعض الثلوج حرائق منسية في الصدور  
وبعضك فاصلة بين عمري وبين  
احتضاري

(3)

أحبك..

كيف تطوف الطيوف!

أحبك..

كيف أقول أحبك دون حروف؟

وكيف أقولك خارج هذي اللغة؟

وكل لغة؟

وإنني اكتشفتك..

ما كنت قبلي غيابا

وإنني اخترعتك..

هل كنت قبلي إلا حضوراً جميلاً

وظلاً ظليلاً؟

(4)

صباح الحنينُ  
صباح الكلام الدفين  
مساء الهوى والهواء  
مساء العصافير والأصدقاء  
مساء السماء.

(5)

تصبحين  
تصبحين على صهوة الصبح  
سيدتي  
تصبحين  
وتأتين لي في شظايا النعاس  
وتأتين في كل سطر  
وكل زجاجة حبر  
وتأتين سيدتي  
وتأتين في سقف بيتي وفي رثي  
وفي رؤيتي  
وفي سقف أغنيتي

وتأتين لي في نبيذي وفي قهوتي  
تصبحين لي الليل. ليلي وليل السنين  
تصبحين.

(6)

أي صيف؟  
أي طقس من المطر المشتهى  
أي فصل كأن ملامحه مشمس وربيع  
كأن بدايته سدره المنتهى  
أي سيف؟  
أي صيف؟  
ينابيعه حلوة كيديك  
حدائقه حلوة كخيالك،  
أو كالزكام المشاغب في وجنتيك  
أي صيف؟  
ضفائره الشقر تخجل من طولها،  
وتخاف عليك  
أي صيف؟  
أصابعه حلوة،

وخصوصاً إذا ما أشارت إليك .

(7)

كأن الكلام انتهى كله .. كله

كأن الكلام !

كأن التغني !

كأن الحكاية قالت حكايتها والسلام

كأن التجني !

كأن الغيوم تلاشت

كأن التراب !

كأن التثني !

كأن الخراب !

كأن التمني !

كأني أحبك ...

ماذا؟

كأني قلت كأني؟

كأني !

## محاولة

---

البداية صرخة مهد  
البداية صرخة مجد  
ومازلت أصرخ  
حتى كتمت الكلام المهم  
وصادقت حلمي  
البداية أن أتكاثر حتى النهاية  
في موت أمي  
البداية وجد.



## الوقت

---

يبهت الشعر  
يتضح الحزن  
ذاك دمي يتسرب كالفجأة المورقه  
وتلك عظامي البريئة مسكونة بالسؤال  
ومشغولة بالسؤال  
ومشغولة كالسؤال.  
يبهت الشعر حيث تكونين قربي  
وحين تكونين قلبي  
يبهت الشعر حين تكونين لي  
صهوة الأمس واليوم  
مستقبل الشمس،  
أو وشوشات الظلال.  
يبهت الشعر حين تكونين أقرب مني إليّ  
وحين تكونين أبعد عني  
وأبعد عني

وأبعد أبعد أبعد  
من غيمة تختفي في دمائي  
وتمطر في خطوات الخيال  
ترى كيف أحببت عينيك  
كيف تمالكت عينيّ  
حتى أرى بهما؟  
كل ما أتذكر أنني رأيتُ  
وأني عرفت  
وأنتك أحلى القصائد والأغنيات  
وأنتك بعض الزمان الجميل  
وأنتك كل الزمان الجميل  
ترى كيف أحببت عينيك؟  
كيف؟ ولكنني لم أعد شاعراً،  
منذ أن لمستني أنامل عينيك  
يا امرأة كلها فرح، وجع، غصة،  
قصة، وصهيل  
ويا امرأة هي بعض الزمان الجميل  
وهي كل الزمان الجميل

وإني عرفتك..  
إني عرفت زماني.

ثلاثة أصدقاء



# 1 - محمود درويش

---

مطر طازج في السقوف الخفيضة  
ثلج، ومستقبل غامض  
والنوافذ تأتي إلينا،  
وتكتبنا بحفيف الشجر  
مطر طازج في المطر  
والنوافذ تأتي وتمضي  
تقول لنا بعض أحرفها  
بعض أشياءها  
وتغني لنا أغنيات هي القلب  
أو أنها العمر .. والوقت مستيقظ  
مطر في المطر  
والشتاء انتهى ذات صيف  
والهواء يشكلنا بين طيف وطيف  
والمطر .  
أبدت الأرض زينتها،

فانتمينا إليها  
وكنا لها لهفة أو دعاء  
وانتظرنا..  
انتظرنا طويلاً،  
فلم يحضر الأصدقاء  
مطر طازج في المطر  
والفصول انتهت  
غير أنا انتهينا إلى سفر شاهق  
ليس فيه سفر  
وبين المراكب  
كنا نحاول أن نلمس الموج  
بين المراكب  
ثم عدنا  
نحاول أن نلمس أوطاننا  
في الحقائق.

## 2 - يحيى يخلف

---

ما الذي أنتجته الحروب الأخيرة  
قل!  
ما الذي أنتجته الحروب الأخيرة؟  
ودع عنك حزني الخفيف  
سأتركه جانباً،  
وأقاتل من أجل كل فلسطين  
واللافتات الجميله  
وأعشق كل بنات القبيله  
سأقاتل من أجل كل فلسطين  
إنني هناك.  
وإنك جنبي  
وقلبي  
وخاتم أمي، وطيارتي في الطفوله.



### 3 - ناجي العلي

---

ناعم كالرمح،  
والأيام جمر مستفيق  
مازح كالدهر،  
مجنون أنيق!  
ورشيق!  
ناعس كالفجر،  
والأرصفة الشكلى صقيع أو حريق  
والحكايات كيانات من الفضة،  
والبحر ذبيح وغريق.  
الطوابير التي قالتك  
ما قالت سواك  
والطوابير التي قالتك  
ما اغتالت سواك.

## عناق

---

«النيون»...!  
حدثت ليلة،  
ثم طارت في فضاء البكاء  
حدثت ليلة الكهرباء  
ومضينا معاً في يدي يدها  
يدها البحر  
في يدها لؤلؤ وشباك  
شبابيك تنأى بنا،  
وتجبيء إلينا..  
ومضينا.

## دم الوقت

---

أي عمر هذا الذي ينتهز الفرص  
ليكذب عليّ؟

أي عمر هذا الذي ينتهز الفرص  
ليشتمني ويبتزني

أي عمر هذا الذي ينتهز الفرص  
ليقصقص ريش سنواتي؟

أي عمر هذا الذي يخترع الفرص  
فيخفي ساعتني في معطفه

ولا يعود إلى جحره الأبدي  
إلا بعد أن يقطع ذراعي؟

## الاختيار

---

كيف يختار دم النطفة الشرسة  
أن يكون تحت المجهر  
أو في أرض المعركة؟  
كيف؟  
كيف يختار الدم موضوع إنشائه؟

## المطارات

---

للمطارات إيقاعها  
الوجوه التي تتبدل لا تتحول  
والخطوات شظايا  
وقد يذهب الذاهبون إلى دمعهم،  
فيعودون أو لا يعودون  
واليافطات  
فخاخ  
مسافرة  
ومنايا.

## خيانة

---

مذ نويت على النوم  
كانت تطاردني كالفضيحة  
ها أنا مستسلم للهواجس  
والنوم يذهب عني بعيداً  
وأتبعه حذراً  
خطوة خطوة

... ..

لم يكن موعداً طارئاً  
بين نومي وهذي القصيدة.

## لحظات قتل

---

- 1 -

لم يميت الصقر  
فقط ، أصيب بمرض الخوف  
من الأماكن المرتفعة .

- 2 -

قالت المشنقة لربطة العنق:  
أنا موضوعة هذا العام .

- 3 -

بعد أن اصطادها الصياد  
ماتت السمكة  
من الضحك .

- 4 -

رسم أحمد  
قلباً وسهماً  
ورسّمت سلمى  
سهماً بلا قلب .

- 5 -

كان المسرح خالياً  
رغم الضجة التي صاحبت  
موت الملحن .

- 6 -

60 عاماً  
طفولة مشاغبة  
سنوات الدرس  
سنوات العمل  
وحين أحيل الموظف العتيق إلى التقاعد  
التفت يمّنة ويسرة  
ولما لم يجد أحداً



استغل الفرصة  
ودخل في دفتر الدوام.

- 7 -

قرأت الجريدة على مراحل  
حتى لا تموت في يدي  
دفعة واحدة.

- 8 -

في حالة ثقب القلب  
هل يقل الحنين؟

- 9 -

دم العنكبوت  
خيوط رمادية  
تنسج زمان المكان.

- 10 -

صاحب القلب الصناعي

يحب حبيته  
من كل قلبه.

- 11 -

الشجرة الخضراء  
مشروع تابوت

- 12 -

ذلك النيزك  
لم يسقط  
لكنه تعثر قليلاً.

- 13 -

المسكنة القلبية  
قصيدة احتجاج هادئة  
يقولها عادة  
شاعر كبير  
يكتشف موهبته متأخراً.

- 14 -

غرق النورس  
فتأخرت الشمس عن موعتها  
خمس دقائق.

- 15 -

ماذا تعني  
ولادة جدي جديد  
في بيت القصاب؟

- 16 -

نتذكر الشمعة  
وننسى عود الثقاب

- 17 -

مهلاً يا فتى الكوكابين  
لماذا تمضي بعيداً  
وتترك كل هذه الرائحة.

- 18 -

قال رجل لشقيقه التوأم:  
إني أكرهك.

- 19 -

بأعجوبة  
نجت من انفجار دماغ الشاعر  
فكرتان جميلتان  
وحكاية من حكايات الجدات  
وسؤال.

## بكاء الأجيال

---

أيها المهدي  
يا أيها المهدي  
لم ينبت العشب والماء فوقك  
إلا لأنك أعلى من العشب والماء  
لم تتقاذف جموحك تلك المرايا اعتباراً  
وإني لأعلم لؤم المرايا وأحقادها.  
أنت أبعد من غرفة ضيقه  
ومن أفق ضيق  
وغصونٍ من الدمع والانكسارات  
ماذا تقول لك الأم  
من طرز السقف بالرمل  
من علم الأمهات الأمومة؟  
وجه الصغير يشير إلى كوة للتأمل  
مفتوحة  
من ترى علم الأمهات الصغيرات

كيف يسرين من كوة للتأمل مفتوحة  
أغنيات الأرق؟  
أيها الوجه: نم!  
أيها القبر: نم!  
أيها المهد: نم!  
جدتي تتسرب من كوة للتأمل مفتوحة،  
وتشد قماطي.

## الققص

---

للزرافات أسماؤها  
للأسود الزئير  
وللذئب أن يتضور جوعاً  
وقد قتل الغدر ليلي  
وللديك أن يتمنى طلوع النهار  
ولي أن أراهن:  
يا ببغاء من الشعر خضراء  
قولي الكلام البطيء  
أي وهم يضيء  
أي وهم يضيء؟

## الرولة

---

ورق أخضرُ  
ورق أحمر وجذور تمر ولا تعبر  
وحفيف من الوشوشاتُ  
لم تكن تلکم الشجره  
غير روح تميل قليلاً إذا مالت الشمس  
نحو الشمال  
وتمضي إلى بيتها حين يمضي الرجال  
وكانت تميل قليلاً قليلاً  
تمن إلى الأرض أكثر  
تميل وتكبر.



## وردة

---

وردة تملأ الشرفة المطفأه

وردة لؤلؤه

أوشكت من تأنقها وتفردها

أن تكون امرأه

فضج بها شارعان وغيمة.

• • •

كلما أمطرت غيمة في بلادي

كلما أمطرت غيمة في دمي

قلت: هل ترجعين؟

## الظل

---

أن أفرح خمس دقائق في اليوم كثير  
أن أفرح خمس دقائق في الأسبوع كثير  
جداً

إذ تبتعد الغصّة يبتعد الناي

لن أتوارى في معنك

أيا سيدة الروح الجذلى

حتى لا أفقد معناني

يا سيدة الروح الجذلى

هل يعرفني الحزن غدا؟

واضيعة أيامي

لو أطلقت مجاديفي في الليل

وما مديدا

هل يعرفني وأنا أطرق نافذة الليل

ولا أبكي؟

## النهاية

---

يا شتاء النعاس  
يا شتاء من اللوز والأناس  
يا شتاء النوارس: عد وأعد لي جناحي  
لنظير معاً  
نظير معاً جهة الهند  
نساب في أغنيات لها سقمها وحلاوتها  
يا شتاء الحديد  
إن قلبي جديد  
يا شتاء الخشب  
إن قلبي هوى وانتهى  
مات قلبي،  
وشيعته في شتاء سحيق  
ثم عدت إلى قبره  
وانتهيت كما تنتهي موجة أو شراع

يا شتاء الطريق  
يا شتاء الطريق.

## الإسكافي

---

مطرٌ

كأن الأرض تسكب ماءها في وجهه  
لكنه يمضي إلى غاياته القصوى  
ويبتكر الخطى.

مدن أيضاً



## 1 - أمستردام

---

كما لو كنت ملهمة المدن وهادية  
النجوم إلى بيتها السحيق . شهقة  
نسيها المكان من فرط تذكرها،  
فعاشت توأم مجده، وظل حركته  
المنقوش بالماء على بحيرات الماء،  
وبالندم على أغلفة الندم .  
وتتحركين نحو بهائك اليومي بين  
أذرعة الماء بدون ابتذال فينيسيا،  
وبدون غرور الجزر التي ضيعت  
القراصنة، فضيعوها .  
.. ولك، في مبتدئك وخبرك، غوايات  
صهيل لم يخطر على بال خيل،  
واهتزاز وجد لم يخطر على بال نخلة  
أو نهر أو نهد .  
تعالى تعالى،



واقظني وهم ماضيك معي من غصون  
ماض لم يكتمل، وحاضر لا يكتمل  
أبدأ..

تعالى،

وما زال في الروح بعض الروح،  
لنسكبه، معاً، على النار الأوروبية  
المقدسة حتى تشتعل، وتتوهج، ذاهبة  
في التوحد بالحب والخوف مذاهب  
بعيدة، مقتدة من خشب الرؤية، لكنها  
لا تكاد تُرى.

ومهلاً أيتها الشوارع المجنونة. أيتها  
المنازل المجنونة. أيتها الجداول  
المجنونة. أيتها الأضواء المجنونة،  
أيتها الدكاكين المجنونة. أيتها المقاهي  
المجنونة. أيتها الحانات المجنونة.  
أيتها الدفاتر والخطوات والنظرات  
والمراقص والقبل.

مهلاً أيها الجنون، متجسداً في مدينة  
لها لغة البحر، ولها لثغة الأمواج

الصغيرة، أول عهدا بالفطام .  
هذا الركض الأبدي أما له من آخر؟  
هذا الركض الأسر، الساحر، الناهي  
والأمر؟

هذا الركض المجبول من إصرار الجسد  
على الحياة حتى في الموت، وعلى  
تذوق كل شيء كما هو، على طبيعته،  
وكما يحلو لفن الذوق أن يكون.. على  
تذوق كل شيء قطرة قطرة، ولذذة لذة،  
وعمرأ عمرأ.. حتى الموت.

مهلاً يا أمستردام مهلاً. أنت الأولى  
في سباق اختراق الضاحية، فرفقاً بما  
تجمهر، وراءك، لاهثاً، من مدن، يريد  
اللحاق بك، وبينه وبينك مسافات  
هاربة بين كل اغتيال واغتيال.

## 2 - إيستبورن

---

أوائل ورد كنّ بالأمس نوّما، ولقد  
طلعن منذ طلعن في مستقبل الليل  
الطويل .

أوائل الورد على أرصفة التسكع  
والقلق والجرأة على المغامرة، وبين  
بيتك ومدرستك أيها الصبي اليافع  
الطالع مسافة مشي في حجم التعب  
إلا قليلاً، لكنك تفضل المشي على  
امتطاء الباص، وتفضل تأمل الورد  
التي لم تفق من نومها بعد، على  
تأمل عجائز شمطاوات قد بلغن من  
اليقظة عتياً.

طريقك الصباحي ذاته بين بيتك  
ومدرستك، وشتاء يزين لعمرك المرايا،  
والعام الدراسي 1973 - 1974 قد

بدأ، وحرب أكتوبر انتهت منذ لحظة أو  
دهر، وأنت هناك تقطع الطريق ذاته،  
يومياً، بردان بردان..

وفي بردك الأسطوري كنت أيها الفتى  
فخوراً، ورافع الرأس، واثق الخطوة..  
تمشي ملكاً.. رأسك مرفوع، والبترو  
مقطوع.

ترى أما زلت،

أم تسلل إلى قلبك الذي ملأ ويملاً  
عليك الجهات، بعض الدفء؟

## 3 - إكستر

---

المحطة . فندق المحطة . الشوارع  
الضيقة . الأشجار الضيقة . الهدوء  
المنثور في الشوارع وكأنه الغبار .  
الفراق الفراق !  
وكيف لي أن أزورك ، ولا يقلني محمد  
عبد الحلي شعبان بسيارته الرشيقة ،  
من المحطة ، عبر شوارع ضيقة ، إلى  
تاريخ الفتوحات ؟

## محاولة

---

الشاطيء منذور لطيور مقبلة من آخر

خوفي

الشاطيء مكتظ بقصائده الأولى

بفخاخ الصيادين المغدورين

بالأمس كانوا هنا

واليوم ..

الوقت بعيد

الأزمة اختلطت حتى كاد وما زال ومادام

وتمام الفعل الماضي تنقص منه

هرولة الأيام

حتى كاد وكدنا من كاد يكيد

والحلم بعيد

من أطلق في ليلته كل ذخيرة وقته؟

حتى عاد بلا وقت

منهمكاً في الموت؟

من سرح في آفاق الوحشة أشلاء  
الصوت؟  
من سرح في الآفاق خطاه، خطاياها،  
وأنصت للفعل الماضي..  
تم و ما تم  
وكان وأصبح  
حتى كاد وكدنا من كاد يكيد  
والحلم بعيد؟  
تلكم مشنقة تتدلى  
من أقصى الروح إلى أقصى القدس  
من طرف النخل  
إلى الحبر الأخضر في الرأس  
والقتلى في هاجسهم مرسومون،  
عروقا، وشروخاً  
القتلى في باب القتل  
مصطفون على جهة الخوف،  
ويقتلون طوابير طوابير  
وكاد  
وكاد

فعل ماض ناقص  
وإذا أتتكَ مذمتي ..  
من يجرؤ أن يمضي في الفعل إلى  
آخره؟



## خيوط

---

الخطوات نسيج الأجيال،  
وماء العين ينحني كالأحدب على  
قمصان الأحفاد.

للمناديل البلب السماوي، وللغيوم  
رسائل المطر.  
شئني الشوق. هكذا تكلمت  
الأرض البعيدة.

لا. لن يحدث أبداً. لن أسترجعك،  
ثانية، يا طائرتي الورقية. سوف  
أطلقك في الفضاء، حتى إذا أخذت  
مداك، اشتغل المقصر، وقطع الخيط  
الواصل ما بين أجنحتك وقلبي.

هذا الصباح ، تسللت خيوط الشمس  
إلى وجهي ، بين النوم واليقظة .  
هل كنت رومانسياً أكثر من اللازم ؟

فتحت عيني ، ورأيت أمامي في زاوية  
السقف البعيدة ، أنثى عنكبوت تبني  
قبرها في سمائي .

تذكرت حبل السرة ، وما بكيت .

لا العدو أمامي ، ولا البحر .  
والأشعة ذهبت ولن تعود  
هيهات هيهات .

## استهلال

---

شوقي إليك بالندى والشمس مبتلٌ  
هذا النهار من أجمل ما رأيت  
مذهل كأنه ليلٌ.

## الحلاق

---

من بين كل الحدائق المعلقة  
أصطفي جدائك السماوية  
ويتاح لي أحياناً  
أن أحلم بها على كفي  
يتاح لي أحياناً أن أراها أطول قليلاً  
أو أقصر كثيراً  
وأحياناً  
أفكر في اعتزال مهنة الشعر  
والالتحاق بمهنة الحلاقة  
لعلني مع مرور الأيام  
أستطيع أن أتجراً:  
أمسك أحلامي في يد  
والمقص الكبير في اليد الأخرى.

- 2 -

إن مهنة الحلاقة عظيمة جداً  
ولطيفة جداً

وتعد فرعاً صاخباً ومشاعباً

من فروع الفن التشكيلي

عندما يتعلق الأمر بك

وبشعرك الكستنائي الأمير

ومنذ الآن

فسوف أفكر جدياً

في افتتاح مشروعني المقبل:

صالون حلاقة بين النجوم

أو على سطح عطار د أو الزهرة

صالون حلاقة يمتد بين شراييني

ويصل حتى مشارف زحل

صالون حلاقة أسميه باسمك

وأضع على جدرانه صورتك

صالون بديع ومتع

فيه زبونة واحدة

مهمة وغالية  
هي أنت  
أنت فقط لا غير.

- 3 -

صحيح أن طواير المنتظرات  
تملأ واجهة المحل  
والشوارع المؤدية إليه  
والأحياء القريبة من تأوهاتني  
في كوكب الأرض والمريخ  
وصحيح أن هواتني لا تهدأ من الرنين  
وحجوزات المحل  
تتم عبر الأقمار الصناعية  
صحيح ذلك كله  
والأصح منه  
أنني متخصص منذ الطفولة  
في شعرك فقط .

عندما كنت طفلاً في مقتبل العمر  
كنت ألعب بخصلاته حتى أنام  
وعندما دخلت المدرسة  
كنت أراجع له لمدة خمس ساعات يومياً  
حتى أنجح في امتحان الحساب  
وأتفوق في امتحان التربية الوطنية  
وكان مدرس الجغرافيا ذاته  
يحسدني على معلوماتي الثمينة:  
كل مدن الدنيا كانت بين أصابعي  
كل أنهار الكون  
كل الأشجار والفواكه والقراشات  
وكان يكفيني أن أكتب شعرك في  
دفتر الإنشاء  
حتى أحصل على العلامة الكاملة  
كان يكفيني أن أقص خصلة من شعرك  
وأرميها في الشارع  
حتى يتحول الأسفلت إلى قطن طويل  
التيلة.

- 5 -

كان يكفيني أن أقص خصلتين من  
شعرك وأرميهما في البحر  
حتى تبتعد الجزر  
ويقترب الحنين  
كان يكفيني أن أقص ثلاث خصلات  
من شعرك  
حتى أموت.

- 6 -

هل تعرفين ماذا يكفيني الآن؟  
أن أنكش شعرك المجنون أكثر  
وأن أحبك أكثر  
وسحقاً لكل طواير المنتظرات  
فأنا لست مسؤولاً على أي حال  
عن نساء العالم  
اللواتي تركن شعورهن تطول وتطول  
دون أن تتسلل  
إلى قصائدي وأحلامي.



## وردة الكهولة

---

كبرت وردة الحزن

سوداء،

معتمة،

وصميمة

في الصدور

حين أهملت الأرض أبناءها

وغفت

في سرير الدهور

كبرت وردة الحزن

سوداء،

حمراء،

أية أشرعة تغرق، الآن،

أية أجنحة؟

وردة الحزن:

أية أوردة؟

حين أهملت الأرض أبناءها

ورثتنا

رثتنا.

## رکن التعارف

---

أي لون لأرسم عينيك في طريقي  
يا صديقي  
وكيف لنا أن نرى عبر عينين  
أو أربع  
جمرة الوقت صاحبة كدم الطفل  
أو شغف المهرجان؟  
عمرنا ضاع حتى انتهى  
ويدانا تضيع  
والطريق يغافلنا  
ويعود إلى جحره  
الطريقُ الجبان.  
كيف تمشي، إذاً،  
كيف تمشي جنازاتنا؟  
كيف نكتب أسماءنا أول العشق  
والانتحار؟

وكيف نهاجر حين تضيق المنافي بنا  
أي لون لأرسم عينيك؟  
إن العصون رمادية  
والسماوات تنأى  
وشيئاً فشيئاً  
ثموت  
ونسى العناوين والخطوات.

## الجواهري

---

عمري وعمرك بغداد وعشتارُ  
أيّ النبيذين من أسمائه النارُ؟  
مالي من الصحو بدّ كي أقول دمي  
دمي شرابي، وبعض الصخر أنهارُ  
وبيننا الشعر مهدور ومنتَهك  
كأنّ أحلامنا السوداء أشعارُ  
مصفّدان ولا قيد سوى يدنا  
وميتان ولا قبر وحقّارُ  
ومستحيلان لم نولد وقد يبست  
منا عروق وأنواء وأمطارُ  
شَبْنَا سَوِيًّا.. بياض العمر يكسبه  
عمرأ، وفي الموت اعمار واعمارُ  
لا الموت ينسى، ولا بغداد ناسية  
وجه الحسين، فهل أنأى وأحترأ؟

الحزن حزني، ودمعي لن يعاندي  
والعين عيني، ودمعي المجد والغار  
وإنني مغرم والدهر منشغل  
عني بأسفاره والدهر أسفار  
أمسى بعيداً وفي الأهداب جذوته  
وهل سوى الموت أو بغداد تذكراً؟  
فهل يعود إلى كهفي ليأخذني  
مني، ويمضي، وهل إلّا يختار؟  
وهل يقربني منه لأسكره  
به، وبني منه أقداح وأوطار  
وأين لي الخيل والأيام واقفة  
في كربلاء ودمع الشمس مدرار  
ذاب العراق إلى أن ذاب في ندمي  
وذبت فيه، فضجت في أسرار  
جسر الرصافة مأهول بأغنيتي  
والكرخ في بحري المغرور بحار  
وللشمال دماء كالشمال، ولي  
من الشمال حكايات وأسمار

وجنة كالجبال الخضر واهبة  
عروبتني دريها، فالکرد أقمارُ  
ساروا وسرنا، وقد كان الفراق لنا  
حتفأً، ولكننا سرنا وقد ساروا  
فما وصلنا إلى ماء وما وصلوا  
وقد عطشنا وملح الأرض آبارُ  
أبا فرات: لك البشرى، فإنك في  
صوت الملايين بشارٌ وبتارُ  
كلتا يديك خطوط الحلم ما بهتت  
كأنها في المنافي تلکم الدارُ  
الشعب في نبضه الدنيا قد ازدحمت  
من بابل، وبنى رؤياه أحرارُ  
والشعب في نبضه تخلص هامته  
وفي الضحية مجزورٌ وجزارُ  
أبا فرات، وفي عينيك منبهه  
صاف وجدوله دام وهدارُ  
أبا فرات وأنت الشعرُ متقدأً:  
الشعر أكبر، لكن جلجل العارُ

الشعر منفاك .. منفى كل منهمك  
فيه، وأنت به طاغ وجبارُ  
والشعر أنت، بلاد كلها صُدفٌ  
أحلى، ومستقبل أبهى، وأهوارُ  
والشعر أنت، زمان لا يمر على  
فكر، وما قيل في معناه أخبارُ  
وإنك الجذر.. هل للفرع موهبة؟  
وإنك الأصل.. هل للظل آثارُ؟  
أين القصائد كالأبراج شامخة  
تروى، فيروي ثرى بغداد ثوارُ  
جددت حتى كأن الشعر ليس له  
إلاك راع وصحراء ومزمارُ  
فاكتب غرامك في التسعين مفتتحاً  
نهاية القرن.. والأعصاب أوتارُ  
جددت. جدد. أعد. جددت. مد يداً  
جددت. جدد. وجد. فالوجد إعصارُ!  
ولتسقنا دمنافى كأس وحشتنا  
الكأس فارغة والقلب خمّارُ!



## إصدارات مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية

### ◆ الفائزون بالجائزة :

- 1990 (1) الفائزون بالجائزة – الدورة الأولى – عبد الإله عبد القادر .....
- 1992 (2) الفائزون بالجائزة – الدورة الثانية – عبد الإله عبد القادر .....
- 1994 (3) الفائزون بالجائزة – الدورة الثالثة – عبد الإله عبد القادر .....
- 1996 (4) الفائزون بالجائزة – الدورة الرابعة – عبد الإله عبد القادر .....
- 1998 (5) الفائزون بالجائزة – الدورة الخامسة – عبد الإله عبد القادر .....
- 2000 (6) الفائزون بالجائزة – الدورة السادسة – عبد الإله عبد القادر .....
- 2000 (7) الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي – عبد الإله عبد القادر .....
- 2002 (8) الفائزون بالجائزة – الدورة السابعة – عبد الإله عبد القادر .....
- 2002 (9) مجلة العربي .....
- 2004 (10) الفائزون بالجائزة – الدورة الثامنة – عبد الإله عبد القادر .....
- 2006 (11) الفائزون بالجائزة – الدورة التاسعة – عبد الإله عبد القادر .....
- 2008 (12) الفائزون بالجائزة – الدورة العاشرة – عبد الإله عبد القادر .....
- 2008 (13) جمعة الماجد "طواش الخير" – عبد الإله عبد القادر .....
- 2010 (14) الفائزون بالجائزة – الدورة الحادية عشرة – عبد الإله عبد القادر .....
- (15) أم الإمارات.. سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك ..  
الريادة والرمز – عبد الإله عبد القادر .....
- 2010 (16) الفائزون بالجائزة – الدورة الثانية عشرة – عبد الإله عبد القادر ..
- 2012 (17) الفائزون بالجائزة – الدورة الثالثة عشرة – عبد الإله عبد القادر ..

- 18) الفائزون بالجائزة – الدورة الرابعة عشرة – عبد الإله عبد القادر  
 2016
- 19) الفائزون بالجائزة – الدورة الخامسة عشرة – عبد الإله عبد القادر  
 2018

#### ◆ الندوات :

- 20) أبحاث ووثائق عن الشاعر سلطان بن علي العويس – مجموعة من الكتاب ...  
 2000
- 21) سلطان العويس – دراسات وأبحاث – مجموعة من الكتاب (ج1)  
 2001
- 22) سلطان العويس – دراسات وأبحاث – مجموعة من الكتاب (ج2)  
 2001
- 23) الثقافة في الخليج العربي بين المتحرك والساكن – مجموعة من الكتاب .....  
 2003
- 24) الثقافة العربية في مفترق الطرق – مجموعة من الكتاب .....  
 2004
- 25) العراق الحضارة – مجموعة من الكتاب .....  
 2005
- 26) الشام حضارة وإبداع – مجموعة من الكتاب .....  
 2006
- 27) ندوة الإمارات وبعدها العربي – مجموعة من الكتاب .....  
 2008
- 28) فضاءات الخيام – مجموعة من الكتاب .....  
 2009
- 29) الترجمة وتحديات العصر – مجموعة من الكتاب .....  
 2010
- 30) فواد زكريا "السيرة والمعارك الفكرية" – مجموعة من الكتاب .....  
 2011
- 31) الثقافة العربية المستقبل والتحديات – مجموعة من الكتاب .....  
 2011
- 32) ملتقى المرأة .. والمتغيرات الراهنة – مجموعة من الكتاب .....  
 2012
- 33) طه حسين – عميد الأدب العربي – مجموعة من الكتاب .....  
 2014
- 34) تجارب إماراتية شابة في الرواية – مجموعة من الكتاب .....  
 2014
- 35) قراءات في فكر خلدون النقيب – مجموعة من الكتاب .....  
 2014
- 36) الرواية الخليجية بين التأسيس والتجريب – مجموعة من الكتاب .....  
 2015
- 37) مواجهة تاريخ الأدب – مجموعة من الكتاب .....  
 2017

- 2018 ..... 38) محمد الماغوط – تغريد خارج السرب – مجموعة من الكتاب .....
- 2018 ..... 39) نزار قباني – الرسم بالكلمات – مجموعة من الكتاب .....
- 2019 ..... 40) عبدالله البردوني – الشاعر البصير – مجموعة من الكتاب .....

#### ◆ إصدارات الفائزين :

- 2003 ..... 41) مقدمة في النقد الأدبي – د. علي جواد الطاهر .....
- ..... 42) من الذي سرق النار (خطرات في النقد والأدب)
- 2003 ..... د. إحسان عباس .....
- 2004 ..... 43) الدراسة الأدبية والوعي الثقافي – د. مصطفى ناصف .....
- 2004 ..... 44) تجديد الفكر العربي – د. زكي نجيب محمود .....
- 2005 ..... 45) آفاق العصر – د. جابر عصفور .....
- 2006 ..... 46) الفن والحلم والفعل – د. جبرا إبراهيم جبرا .....
- 2006 ..... 47) الراوي : الموقع والشكل – د. يمنى العيد .....
- 2007 ..... 48) مجتمع ألف ليلة وليلة – د. محسن جاسم الموسوي .....
- 2007 ..... 49) غروب شمس الحلم – د. فاروق عبد القادر .....
- 2007 ..... 50) الثقافة التلفزيونية – د. عبد الله الغدامي .....
- 2008 ..... 51) النظرية النقدية في بحوث الاتصال - د. عواطف عبد الرحمن .....
- 2008 ..... 52) موسوعة تاريخ الصهيونية – د. عبد الوهاب المسيري .....
- 2008 ..... 53) دائرة الإبداع – د. شكري محمد عياد .....
- ..... 54) تحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي
- 2008 ..... د. محمد جابر الأنصاري .....
- ..... 55) دراسات في تطور الحركة الفكرية في صدر الإسلام
- 2009 ..... د. صالح أحمد العلي .....

(56) مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية

- 2009 ..... د. ناصر الدين الأسد .
- 2010 ..... (57) مواقف نقدية من التراث - محمود أمين العالم .....
- 2010 ..... (58) جمهورية أفلاطون - د. فؤاد زكريا .
- 2010 ..... (59) الكوفة - د. هشام جعيط .
- 2011 ..... (60) الماضي في الحاضر - د. فهمي جدعان.....
- 2011 ..... (61) لعبة الكتابة - د. مصطفى ناصف.....
- 2012 ..... (62) الرواية وتأويل التاريخ - د. فيصل دراج .....
- 2012 ..... (63) العولمة والعولمة المضادة - د. عبد السلام المسدي .....
- 2012 ..... (64) شخصيات لها تاريخ - جلال أمين .....
- 2013 ..... (65) خطط الغيطاني.. وقائع حارة الزعفراني - جمال الغيطاني .....
- 2013 ..... (66) شرق المتوسط - عبد الرحمن منيف .
- 2014 ..... (67) نهاية رجل شجاع - حنا مينا .....
- 2014 ..... (68) الرجح البعيد - فؤاد التكرلي .....
- 2014 ..... (69) مسرحيات سعد الله ونوس .....
- 2014 ..... (70) الشعر العربي الحديث - بنيانه وابدالاتها - محمد بنيس .....
- 2014 ..... (71) في الأدب العماني - يوسف الشاروني .....
- 2014 ..... (72) ليون الأفريقي - أمين معلوف .....
- 2015 ..... (73) الولي الطاهر - الطاهر وطار .....
- 2015 ..... (74) رامة والتنين - إدوار الخراط .....
- 2015 ..... (75) جدل الحضارات.. ثلاثية الحوار والصراع والتحالف - السيد ياسين
- 2015 ..... (76) التلقي والتأويل - مقارنة نسقية - د. محمد مفتاح .....

- 2016 ..... (77) العلم والنص والناقد – إدوارد سعيد .....
- 2016 ..... (78) بلاغة الخطاب وعلم النص - د. صلاح فضل .....
- 2016 ..... (79) الأعمال الروائية – يحدث في مصر / الحرب في بر مصر – يوسف القعيد .....
- 2016 ..... (80) طيب مثل قلب سحابة – إبراهيم نصر الله .....
- 2017 ..... (81) أضواء المسرح الغربي – الفريد فرج .....
- 2017 ..... (82) الفرح ليس مهنتي وقصائد أخرى .....
- 2017 ..... (83) محابيس – الشرطي يلهو قليلاً / محمد البساطي .....
- 2017 ..... (84) أمريكانلي ( أمري كان لي ) – صنع الله إبراهيم .....
- 2017 ..... (85) نزار قباني – قصائد مغناة – إعداد عبد الإله عبد القادر .....
- 2018 ..... (86) منطق السلطة – مدخل الى فلسفة الأمر - ناصيف نصار .....
- 2018 ..... (87) رؤيا خريف – محمد خضير .....
- 2018 ..... (88) وجع السكوت – مختارات من قصائد البردوني – د. همدان زيد دماج .....
- 2018 ..... (89) يا دجلة الخير – مختارات من قصائد الجواهري – عبد الإله عبد القادر .....
- 2018 ..... (90) أصوات - رواية - سليمان فياض .....
- 2018 ..... (91) الشّباح - رواية - إسماعيل عبد الحافظ .....
- 2019 ..... (92) عزلة الملكات وعلاج المسافة – قاسم حداد .....
- 2019 ..... (93) يوتوبيا وقصائد للشمس والمطر – عبد العزيز المقالح .....
- 2019 ..... (94) محمود درويش – مختارات شعرية – إعداد وتقديم محمد شاهين .....
- 2020 ..... (95) وردة الكهولة – قصائد – حبيب الصايغ .....

#### ◆ ألبومات :

- 2001 ..... (96) سلطان "ألبوم صور" من حياة سلطان العويس .....
- 2001 ..... (97) بصائر شعر وفن .....

2003	.....	حروف (98)
2003	.....	أوزجاي (99)
2004	.....	يا عراق (100)
2005	.....	عبد القادر الرئيس "الإنسان .. الوطن" (101)
2005	.....	مبدعون من الشام (102)
2006	.....	عبد اللطيف الصمودي (103)
2007	.....	المناظر الطبيعية البولندية – فرانسيك ريشارد مازوريك (104)
2008	.....	سما دبي لوحة وقصيدة ونغم – أجنحة عربية (105)
2010	.....	معرض الفن الصيني (106)
2010	.....	نوري الراوي (107)
2012	.....	مسيرة ربع قرن- عبد الإله عبد القادر (108)

#### ◆ أعلام من الإمارات

2001	.....	سلطان العويس محارة الزمن الجميل – أحمد علي الزين (109)
2002	.....	سلطان العويس – الجائزة والشعر – عبد الغفار حسين (110)
2002	.....	تريم عمران، لمحات من حياته – عبد الغفار حسين (111)
2002	.....	تريم كما عرفته – محمد حسن الحربي (112)
2005	.....	سلطان العويس – الأعمال الشعرية الكاملة (113)
		(114) الصور الإبداعية – في شعر سلطان العويس
2012	.....	عبد الغفار حسين (115)
2012	.....	نفرح ونغير العالم – غانم غباش – شوقي رافع (116)
2012	.....	أبحاث ودراسات – ابن دريد الأزدي – الجزء الأول (116)

- 2012 ..... (117) أبحاث ودراسات – ابن دريد الأزدي – الجزء الثاني
- 2012 ..... (118) ديوان ابن دريد – دراسة وتحقيق عمر بن سالم
- 2012 ..... (119) شرح مقصورة ابن دريد
- (120) حمد خليفة أبو شهاب – وثيقة الشعر في الإمارات –
- 2012 ..... مؤيد الشيباني
- (121) جمعه الفيروز بين احتراقات الذاكرة واختراقات النسيان
- 2012 ..... عبدالله محمد السبب
- (122) حجرة الغائب قراءة في التجربة الشعرية لجمعة الفيروز
- 2012 ..... سامح كعوش
- (123) الشاعر مبارك بن حمد العقيلي – إبراهيم الهاشمي
- 2013 ..... (124) أحمد راشد ثاني.. ما قاله الأصدقاء للموت – مؤيد الشيباني .....
- 2014 ..... (125) النورس المهاجر (أحمد أمين مدني) – د. هيثم الخواجة
- 2014 ..... (126) تريم عمران، في حضرة الغائب عنا الحاضر فينا – د. عمر عبد العزيز
- (127) سالم الحتاوي- من النبش في الماضي والأساطير إلى الواقع
- 2014 ..... ظافر جلود
- (128) سالم بن علي العويس : الخطابُ الشعريّ وآلياتُ بناؤه
- 2014 ..... عزت عمر
- 2015 ..... (129) عبد الله عمران تريم .. الشخصية الجامعة .. عبد الغفار حسين
- 2015 ..... (130) جابر جاسم الخروج عن المألوف – عبد الجليل السعد
- 2015 ..... (131) ظل النخلة .. سلطان الشاعر – ظافر جلود
- 2015 ..... (132) علي المحمود .. سير وطن – عبد الفتاح صبري
- 2015 ..... (133) صقر بن سلطان الفاسمي – الموجه المتمردة – د. شاكر نوري ...
- (134) تطوّر الحركة الشعرية في الإمارات ( جماعة الحيرة ) – د.
- 2017 ..... مريم الهاشمي
- 2017 ..... (135) خلفان بن مصبح .. طائر الشعر القرير ( تحليل الخطاب الشعري)

- 2018 ..... (136) زايد في رحاب الشعر والشعراء - د. رسول محمد رسول .....
- 137) الق الكتابة .. وقلق الفنان .. دراسة ومختارات من أعمال ناصر
- 2018 ..... جبران .....
- 138) بحر عوشة- مغاصات المكان في شعر فتاة العرب الشاعرة
- 2018 ..... عوشة بنت خليفة السعودي - مؤيد الشيباني .....
- 139) راشد الخضر- خمس وسبعون عزلة مع الشعر 1905-1980..
- 2018 ..... مؤيد الشيباني .....
- 2019 ..... (140) أحمد بن علي الكندي - مؤيد الشيباني .....
- 2019 ..... (141) غربة المدني - د. مريم الهاشمي .....

#### ◆ متفرقات :

- 142) الفولكلور الفلسطيني "بصمة تأصيل الهوية"
- 2009 ..... د. رمضان عبد الهادي .....
- 143) مختارات من الأدب الصيني
- 2010 ..... نخبة من أدباء وكتّاب الصين .....
- 144) مختارات من الأدب الكوري الحديث
- 2011 ..... نخبة من أدباء وكتّاب كوريا .....
- 2013 ..... (145) طه حسين في مرايا جديدة - د. محمد شاهين .....
- 146) شربل داغر - محمود درويش يتذكر في أوراقه
- 2019 ..... أكتب لأنني سأعيش .....



كبرت وردة الحزن  
سوداء  
معتمة  
وحميمية  
في الصدور  
حين أهملت الأرض أبنائها  
وغفت في سرير الدهور .

وردة الكهولة

1995

مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية  
SULTAN BIN ALI AL OWAIS CULTURAL FOUNDATION



دبي - ص.ب : 14300 - P.O.Box : Dubai

+971 4 22 43 111 ☎ +971 4 22 17 839 📠

www.alowais.com - info@alowais.com 🌐 📧 alowaiscf